

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



ماجد نساوي



**ALZAWWEYAH**  
ORG

رسالة

ادب الجدل والحوار و  
النقاش والردود في الاسلام

تأليف /  
السيد ماجد ساوي

١٤٤٥

ادب الجدل والحوار والنقاش والردود في الاسلام

الاثنين .. الحادي عشر من ربيع الاول ١٤٤٥ للهجرة المشرفة  
ماجد ساوي

y

هنالك مشكلة تعاني منها الشخصيات التي هي مغرمة بالجدال ومهوسة بالحوار  
ومدمنة للنقاش ومتفانية في الردود ، الا وهي غياب الادب كثقافة في هذه  
الشؤون العلمية ، ومن ذلك فقدانها السمة العلمية التي تجعل منها مجرد كلام غير  
مسؤول وتخاطب موغل في الاساءة.

ان الادب شيء لا غنى عنه في هكذا مجالات علمية ، ولا يمكن فصله عنها بل انه هو الاساس الذي تقوم عليه والاصل الذي ترجع اليه ، وكلما افتقد المتكلم جانب الادب جد الطرف الاخر بمخالفته وسعى بمعارضته وانبرى لمناقضته ، مدفوعا بالنفس المستقيمة في السوء غضبانه مغضبة غضبة ، وهذا يجعل المخاطبة كلها بين الطرفين مفتقدة للغاية من نشوءها اصلا الا وهي طلب الحق فتتقلب المحاوره طلبا لما سوى من حظوظ الانفس كالغلبة والانتصار والمناجزة والمدافعة .

الادب امر رئيس لكل من ينحى مناحي كهذه المناحي - اي الجدل والحوار والنقاش والردود - ويمكن تلخيص هذه الاداب بخمسة اداب اولها مخاطبة الطرف الاخر باحب اسماءه اليه والادب الثاني اللين في الكلام والخفض للصوت عند مخاطبة الطرف الاخر والثالث طلب رضا الطرف الاخر وتوخي عدم اغضابه والرابع عدم الاسفاف في الطرح اثناء التخاطب كالتماس المفردات السيئة المعاني او العبارات الجارحة او الجمل المبهمة او الكلمات المحتملة للمعاني المختلفة وهكذا والخامس الحرص على فهم كلام الطرف الاخر والاستفهام منه عن الشيء الغامض في عباراته والسادس تضمين الخطاب بالدعاء للطرف الاخر عند كل مخاطبة فان هذا يجعل الاجواء اكثر حميمية واقرب للصيقة .

ان هذه الانشطة الخمسة - اي الجدل والحوار والنقاش والردود - لا تقوم الا بان يكون الطرفان على حب واطح بينهما كاخوين مؤمنين وان يطلب الطرفان الحق الذي عليه مدار الخطاب ، وان يتجنبنا ماسوى ذلك من افات هكذا انشطة كحب الظهور والشهرة وارضاء الجمهور واسعاد الانتصار وابهاج الاقران وان تكون النية خالصة لله تعالى والا كان هذا كله صرفا من العبث وعملا باطلا لا خير فيه البتة .

واختم كلامي بالقول " اخاك اخاك ، ان من لا اخاله ،، كساع الى الهيجا بغير سلاح " ، وادعو الله العلي القدير ان يجعل جدالنا وحوارنا ونقاشنا وردودنا مبنيا على طلب رضا المولى سبحانه جل في علاه ، والحمد لله رب العالمين واليه تصير الامور.

ماجد ساوي

الموقع الزاوية

<https://alzaweyah.org/>